

## لماذا يشتد البلاء على المؤمن | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قيل للشافعى رحمه الله ايمكن للمؤمن او يبتلى قال لا يمكن حتى يبتلى البلاء سابق. الاول. يمحض المؤمنون بحصول نوع من المزاينة. لأن البطالين أكثر الناس دعاوى عن الاستقامة ودخول الجنة. تجد المؤمنين يفرقون. وهم يعملون - 00:00:00

الخير. وتتجدد البطالين في متنه الأطمئنان. مع انهم لا يعملون شيئاً الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم إلى ربهم راجعون. فتجد اهل اليقظة عندهم خوف دائم. يعمل البر ويختلف. انما اهل الغفلة كان - 00:00:50

انما اعطوا صكاً بالامان. متنهى الامن لا يخاف من شيء. مع انه لا يعمل شيئاً يقول لك انا قلبي ابيض من اللبن الحليب انت بتصلني وتصوم وقلبك اسود. وهو لا يفعل شيئاً. فلو - 00:01:20

اخذ الناس بدعواهم لأن اسبق الناس إلى باب الجنة هؤلاء البطالون. هؤلاء بطاليين. بيحصل بقى ابتلاء وتميز البلاء يشتد على الزمرة المؤمنة حتى يسوء ظن بعضهم شف انظر إلى قول الله عز وجل حتى اذا استياس الرسل - 00:01:50

وظنوا انهم قد كذبوا اتاهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأمسنا عن القوم مجرمين عروة بن الزبير كان له مراجعة مع عائشة رضي الله عنها في هذه الآية فقال لها كذبوا هكذا بالتحفيف ام - 00:02:31

كذبوا قالت معاذ الله ان تظن الرسل بربها كذلك فكانت عائشة تذهب إلى تثقيف الحرف كذبوا لأن كذبوا كانوا كذبوا الوعد. ان الله ينصرهم. والرسل لا يظنون بربهم ذلك هكذا كانت ترى عائشة. ورواية التحفيف في رواية متواترة - 00:03:05

هي قراءة عاصم وحمزة والكسائي. ولذلك صرفاً بعض العلماء على الظن مجرد الظن الذي يخطر على البال والمسألة فيها اقوال.

قال لها عروة قد والله رأوا ان اقوامهم كذبوا هم وما هو بالظن. قال - 00:03:45

ذلك في اتباع الرسل. طال عليهم البلاء استأتأخر النصر والانسان انسان. له فترات ايمانه يرتفع فترات ايمانه ينزل. وفي فترات نزول الایمان الانسان يرد الهواجس التي تطارده وتدور في قلبه. كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للنبي - 00:04:15

صلى الله عليه وسلم ايام الحديبية لما صدوا عن البيت. قال يا رسول الله السن على الحق؟ قال بل. قال اليسوا على الباطل؟ قال بل

قال فلما نعطي الدنيا في ديننا - 00:04:55

قال انا رسول الله وهو ناصري ده نوع من الهواجس. السن على الحق؟ اليسوا على الباطل؟ ولذلك يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعملت لذلك اعملاً صالحة كثيرة ليكفر عنها - 00:05:25

هذه الاسئلة والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت قريش بخييلها ورجلها رفع يديه وهو يقول اللهم نصرك الذي وعدت اللهم انجزني ما وعدت. ها هي قريش جاءت بخييلها ورجلها تحاد الله ورسوله - 00:05:55

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من من قبلكم مستهم الضراء والضراء وزلزلوا. حتى يقول الرسول الذين امنوا معه متى نصر الله؟ يطول البلاء يستأخر النصر يحصل نوع من الضجر. عند - 00:06:25

الانسان يرده بالايمان. الشيطان له لمة على ابن ادم اهل الغفلة يتركون لمة الشيطان حتى يتقم القلب. اهل الغفلة يطردون الشيطان

عنهما كما قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. اذا هم مبصرون. طائف ده بيخلி - 00:06:55

انسان اعمى بيصر - 00:07:25